

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (105) - عَدُوكَ

مَذْمُومٌ بِكُلِّ لِسَانٍ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح

ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الاولى بعد المئة الخامسة - 00:00:00

ووصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة رقم مائتان وست وسبعون عدوك مذموم بكل لسان وكان الاستاذ ابو المسك الاستاذ لقب

كافور وابو المسك ايضا كنية كافور اصطنع شبيبا ابن جرير العقيلي او العقيلي - 00:00:16

اصطنع شبيبا يعني اسدى اليه معروفا بان ولاه او اعطاه ولایة او جعله يعني ايش او تقرب الي الحكام في ذلك الزمان كانوا عندهم

كثير من التأثيرين اصلا سيف الدولة كان احد هؤلاء التأثيرين ثم صار ملكا - 00:00:38

فالحكام الموجودون حتى ما ينقض عليه تأثر اه فيضعف دولته او حكمه كان يصطنعهم. يعني يستميلهم اليه اه اما بالمال واما

باعطائه ولایة واما يعني تأثيرين. هم ايضا كانوا يعني اصحاب ملك ربما اقل او ولایة او امارة اقل - 00:00:55

من الملوك الاخرين. ابرز من ملك في ذلك الزمان يعني من ابرز من ملك الذي ذكره المتنبي. الذين طوف بينهم المتنبي في زمان

المتنبي طبعا اذا وكان الاستاذ ابو المسك اصطنع شبيبا ابن جرير العقيلي فقلده يعني اعطاه او جاء له ولها عمان والبلقاء اذا - 00:01:17

عندنا هنا في عمان وهذه حقيقة ولربما تذكر ايضا كتب التاريخ ان آآ المتنبي زاره وآآ شبيب وشبيب هذا قرمطي والمتنبي كان

معجبا في البداية بالقرامطة يعني آآ ظلت هناك علاقة او خبط من علاقة مودة بينه وبين شبيب هذا الذي يعني سيموت وسيطلب - 00:01:37

من المتنبيين ان يعني يذكر موته ويعلن عنه وآآ يعني يذكر سوءة فعلته بالخروج على كافور اي بخروج شبيب على كافور اذا وكان الاستاذ

ابو المسك اصطنع شبيبا ابن جرير العقيلي فقلده عمان والبلقاء وما بينهما من البر والجبال. فعلى - 00:02:02

منزلته خالص اذا يعني الانسان يكون امير على مدير مدرسة بعددين بصير امين عام وزارة بعددين بصير وزير بعددين بصير رئيس

وزراء بعددين بقول لك ليش بدبي اصير ملك آآ كلما عادت المنزلة شيئا طمع في شيء اخر وهذا هذه حال عمر بن عبدالعزيز قال تقطع

الى كذا وكذا - 00:02:26

اتوقع الاماراتي اعطيتها ثم تقتل الحلافة فقلدتها ثم ها انا اذا اتوقع الى الجنة فاسأل الله تعالى بان يعطيوني اياها. يعني يتوقع الانسان

الى مناصب لكن هل توقعه هذا في مكانه هل يحسب هذا - 00:02:48

ما تطمح اليه نفسه او ما تطمع به آآ نفسه طبعا احنا في آآ آآ في رواية آآ آآ مكبس تبع تشكسبير الذي التي الف شكسبير آآ صور هذا

الطعم الذي كان عند ماك بث كان احد امراء الملك دنكان فلما انتصر في معركة قلده الملك دنكان آآ آآ - 00:03:06

يعني ولایة. فطعم قال ليش ما اكون انا الملك؟ فانقض على الملك ودبر له اغتيالا فقتله وجلس مكانه لكن ايضا بعد ذلك حدثت له

مأساة في مسرحية مكبث. طعموا مكبث في ملك دنكان او ان يصبح ملكا. فالطعم عند البشر في ان - 00:03:30

او الطموح في ان يصلوا الى مرتبة اعلى وخاصة في الملك والسياسة يعني نقرة في القلب شيء ينهش في داخل شبيب يعني هذا بن

جرير ذي العقيلي آآ اصدق مثل لذلك. قال لك ليش ما اصير انا محل - 00:03:49

سيف الدولة ليش معصير محل ؟ اه اه كافور الاخشيدى. طبعا اه من الذين استأمنوه يعني آآآزي كفرس طمعه آآ ايضا سيف الدولة
الدولة خاف منه واراد ان يستأمنه قل له خلاص يا اخي انت على مكانك - 00:04:07

وانا على ما كان يتدخلش في ولا اتدخل فيك. والله يخليك لا بدنا حدا يقلقل اه يعني دولة الآخر ولا شيء. كافور اعطاه عمان والبلقاء
والبر وما بينهما وصلوا للبحر الميت اه يعني اعطاه شوي دولة فقال لك اه - 00:04:26

ما اعطانيها طبعا ليش اعطاه ؟ على ارجح الروايات اعطاه ذلك لانه انتصر في معركة ربما هؤلاء الذين انتصر عليهم كانوا من اعداء
فجاء آآ الى كافور برؤوسهم يعني قطع رؤوس اعداء كافر فجاء. يعني بدل او مقابل ما اعطاه - 00:04:45

شبيب من رؤوس الاعداء اعطاه كافور آآ ملك عمان والبلقاء. يعني آآ كافور كان يحكم مصر والسودان والاردن كمان ؟ نعم نعم وجزء
من الحجاز نعم وربما جزء كمان شوي شرقا لولا قليل لراح اى غربا لراح الى بعض اجزاء من ليبيا. كانت مملكته واسعة جدا -
00:05:05

وقال له بانك دبرته تدبيرا يعني فيه اشارة الى مدح وذم معا. هم. طبعا بعد قليل سنكتشف ان هذه القصيدة اه من ابرز كافوريات
المتنبي في قلب المعنى الى ضده. يعني هو يفترض ان ان يمدح بها اه - 00:05:35

اه كافورا لكنه سنكتشف انه آآ ويذم آآ جريئة شبيب لكنه ذم كافرا ورهى شديدا. هم اذا فقلده اي كافور والهاء عائدة على شبيب عمان
والبلقاء وما بينهما من البر والجبال فعلت منزلته وازاداد - 00:05:55

رتبته واشتدت شوكته صار عنده جيش. فغزى العرب كافور مش مش مهم كثير بالعرب بالمناسبة ربما سيف الدولة مهمتهم بهم اكثر.
والعرب ببادية السماء وقربين اكثر جدا او هم اصلا ملاصقين - 00:06:17

بل ان بعض بعض اه بعض اه يعني هذه الاماكن كان يحكمها سيف الدولة من بادية السماء لانه هو في حلب وبادية السماء ما
بين بين يعني العراق وسوريا في الجزء الوسط او الشمال قليلا من - 00:06:36

اه او في الوسط من سوريا والعراق تقريبا. فهذه المنطقة قتلها المتنبي علما وباحث ورحلة حينما كان يعني اه صبيا او فتى. هم اذا
واشتدت شوكته فغزى العرب في منابتها من السماوات وغيرها واجتمعت العرب اليه. يعني بعد ان غزاهم - 00:06:53

كان له كثير من العرب بالامر يعني او بالملك وكثير من حوله وطبع في الاسود. اللي هو كافور طمع في ملكه وانف من طاعة. قال له اه
انا شبيب ابن الجريح - 00:07:16

العقيلي العربي القح الاصيل الذي انتسب الى عدنان اه العدناني اه اكون تابعا لعبد مثلي كافور هذه هذه الفكرة الموجودة عند
الشبيب ؟ طبعا ستدغدغ عواطف المتنبي. فكيف بده يهجوه ؟ - 00:07:31

من اجل عيني كافور الذي يكرهه المتنبي ايضا سنالاحظ انه يعني في قلب الكافورية هذه فعل ما لم يستطع شاعر ان يفعله. فلو اراد
كافور ان يقول له انك آآ آآ لم تمدحني بهجوتني يقول له لا انظر الى البيت - 00:07:52

ولو اراد اخر آآ يعني آآ ان ان يقول من اعداء كافور انك هجوتة ولم تمنعه قل له نعم اقرأ الابيات جيدا كل من قرأها على نحو ما يجد
فيها هجال فان قرأ على الحمى اخر يجد فيها مدحه فان قرأ على نحو ما ثالث - 00:08:12

يجد فيها ريثان يعني مجانون المتنبي. وانا ساين ذلك من خلال الابيات. طيب اذا آآ وطبع في الاسود وانيف من طاعته فسوى قال
له نفس اخذ دمشق. قال لك بل لما نروح على الفسطاط بعيدة. نبدأ دمشق ما دمشق كانت تحت سلطة كافور طبعا - 00:08:33

فسولت له انه نفسه اخذ دمشق والعصيان بها فسار اليها في نحو عشرة الاف وقاتلها اهلها وسلطانها. يعني وقفوا في وجهه ما
استسلموا. اهل دمشق وسلطان دمشق. واستأمن اليه جمهور الجنديين كانوا - 00:08:52

قال لهم ايها الجنود سلموا اسلحتكم وانتم في مأمن ما يفعل اي قائد عسكري يدخل الى اي دولة او يريد الانقلاب على اي عسكر او
على اي دولة. ها وغلقت ابوابها ابواب دمشق حتى ما يخرج منها احد - 00:09:10

كان لها ابواب نعم سئرها بعد قليل واستعصموا بالحجارة والنشاب. يعني صاروا يقاتلونا جيش شبيب الحجارة والنشاب مثل القوس
يعني. فترى بعض اصحابه على الثالثة ابواب يعني على ثلاثة ابواب التي تلي المصلى ليشغلهم بها. قال لهم اه انتم اشتغلوا على -

وبالثالث التي تلي المصلى ويقصد بالمصلى الجامع الاموي طبعا. اه الابواب القريبة من الجامع الاموي جعل جنده او جزءا من جيشه عليه حتى يظن اهل دمشق ان الجيش في هذه الجهة والتف طبعا هو من الجهة الاخرى لكي يغدر بهم او لكي آآ يعني يسقط المدينة في يده. طبعا الابواب - 00:09:47

دمشق وهي تقع على سور دمشق انا رجعت الى لوكيبيديا طبعا وهناك طبعا رجع كثير عن ابواب دمشق آآ تقع على سوريا دمشق القديم الذي بني في العهدين الاغريقي والروماني وكانت مهمته حماية الكتل السكنية داخل السور، اذا لا يمكن الوصول الى المدينة - 00:10:07

الا من خلال هذه الابواب. في العهد الروماني كان لسور المدينة سبعة ابواب اما على السور الغربي فان الابواب كانت تزيد وتنقص السور الغربي تنقص كلما جدد او جدد السور. والسبب طبعا ليش الغرب ربما لانه كانت الغزوات او الجيوش تأتي من ذلك المكان - 00:10:26

فدائما قد تحدث فيه هدم اما بالمنجنيق او بغيره فيتجدد اه. اه اذا كانت الابواب اه اما على السوق الغربي فان البوابة كانت تزيد وتنقص كلما جدد السور. فتسد ابواب وتفتح ابواب اخري بحيث لم تتجاوز العشرة اعوام. يعني في النهاية يتوقع العشر الابواب وطبعا - 00:10:47

ومعروف اماكنهم الى اليوم ولكن الزقرون قراءة سريعة لعشرة اعوام. باب التومة وباب الجابية سبب ذكره في هذه القصيدة وباب كيسان وباب السلام وباب الفرج وباب شرقي وباب الفراديس وباب الصغير وباب الجنيق وباب النصر - 00:11:07

طيب اذا فترك بعض اصحابه على الثالثة الابواب التي تلي المصلى ليشغلهم بها ودار هو حتى دخل على القوات. وفي رواية حتى دخل على القنوات حتى انتهى الى باب الجابية. اذا مخالف باب الجابية وحال بين الوالي وبين المدينة ليأخذها. وكان يقدم اصعب يعني كاد ان بالفعل - 00:11:26

ان ان يأسر الوالي ويسقط دمشق وتصبح دمشق طبعا ايش العاصمة وبالتالي في كل من يتبعها من القرى والمدن القريبة منها ستتبع له حينئذ وستسقط في يده فان سقطت العاصمة او قلب الدولة سقطت الدولة واطراف الدولة معها او معه. هم - 00:11:48

اذا وكان يقدم اصحابه يعني كان فارسا شجاعا. يقدم اصحابه يعني مش والله متخيبي ويطلق اوامرها. ها؟ انما كان في الميدان وكان في المقدمة. فزعموا ان امرأة دلت على رأسه - 00:12:11

في صخرة وماشيين امام جندو ويقاد ان يسقط دمشق ويحتلها ويقضى على سكانها رمت دلت يعني رمت القت امرأة على رأسه صخرة شو عملت فيه فشخته واختلف الناس في امره - 00:12:27

فقال قوم وقعت يد فرسه في قناة ولم تخلص يدها فسقط. اللي هو ماشي يقاد ان يحتل المدينة وقعت قدم فرسه في قناة فلم تستطع ان تقلص قدمه فالقته عن ظهرها فمات - 00:12:44

طبعا دلت امرأة على رأسها صخرة يعني فمات خلاص اه لكن اه النهاية انه مات لكن كيف مات؟ قال بعضهم انه ان امرأة القت على رأسها صخرة وقال قوم وقعت يد فرسه في قناة ولم - 00:13:02

سقط وكان مكسور الكتف والطرق وهاي الطرقة هون وهاي الكتف اه بسقطة سقطها عن الفرس في الميدان برضه كان مقاتل. بعمان قبل ذلك بقليل. يعني قبل ان يأتي الى دمشق. وسار الى دمشق - 00:13:17

من عمان ايضا قبل تمام الانجبار يعني قبل ان ينجر كسره فلسه في عنده الم. مم وذكروا انه صار من سقطته طبعا ايش التصوير الاسطوري اول شي انه كان جن - 00:13:35

يعني هؤلاء قرمططي القرامطة اصلا ابو طاهر مثلا الحسين هذا اللي اعجب في صبال المتنبي به جدا. هذا هذا يقال انه آآ يعني اقتلع الحجر الاسود من الكعبة وسرقه واحده واحفظ يقال في البحرين او في آآ في منطقة مثل هذه - 00:13:50

سنوات طويلة حتى اعيد بعد ربما موت خلفاء يعني يعني وعمره سبعTeen سنون وكان يشيع في هذا النموذج في ذهن المتنبي

نموذج مقدس او مقدر اذا لم نكن مقدسا. اه. فهذا شبيه من هذا النوع - 00:14:14

فلما يموت ستروى عنه الاساطير ما راح يموت هيكل ميتة عادية. وكل قائد حتى في يومنا هذا نحن ما نراه من آآ استشهاد آآ قائد حماس يعطي الصورة نفسها النهاية تكون اه بقدر - 00:14:36

الحرب التي اعلنها الضجة التي صنعتها انقلاب موازین الكون التي لعب بها فللازم يكون موته يعني ليس موتا عاديا يعني اذا كان هو خالد وليد قال يعني معقول انا دخلت كل هذه المعارك وقاتلتها في كل هذه حتى من زمن - 00:14:54

اصول قاتلت وانتصرت في كل المعارك ثم انا اموت على فراشي كما يموت في البعير مستحيل يا اخي يعني هذه ليست آآ ميتة قائد فصنع عجيب وفعل ما لم يفعله قائد من قبل. هناك شتم نفسه يعني - 00:15:15

ما قالوها انذا اموت على فراشي كما يموت البعير فلا نامت اعين الجبناء القادة العظام يقولون فلا نامت اعين الجبناء. يعني لا يمكن اني انا يظل في رقم من حياة واترك الجبناء ينعمون بنوم - 00:15:30

هاني انا لازم آآ اكض عليهم مضاجعهم. اطلع الرعب آآ في قلوبهم. اجعل قلوبهم تتفاوز حتى تبلغ وحتجاتهم. هم طيب اذا آآ الشبيب من هذا النوع ايش صار اذا قال وذكروا انه صار من سقطته لما سقط عن الفرس او لما ضربته المرأة بالصخرة على رأسه سقط فقام من سقطته فمشي - 00:15:47

خطوات ثم غالب يعني ما قدر يكمل فجلس على الارض وضرب بيده الى قائم سيفه واستله وراح وجعل يذب به او يذب حوله يعني يضرب كييفما اتفق يعني يتخييل ان هناك اناس حوله يريدون ان يأسروه او يقتلوه فيقوم بقتلهم - 00:16:15

وكان شرب وقت ركوبه سويقا السوق بالمناسبة ايش هو السوق؟ السوق طعام اه وذكر في الحديث وساذكر الحديث بعد قليل طعام يتتخذ من مدقوق الحنطة والشعير. الحنطة يعني القمح اه بعد ان يحمص على النار الهويسى احنا بنحكيها بالعامية - 00:16:42

ايحمص على النار وسمي بذلك لانسياقه في الحلق. لانه بينزل بسهولة يقين. يبدو انه يضاف اليه ايش؟ شرابا مع ذلك. او اشرب معه شراب. لكن السوق الاساس من الحنطة او من مدقوق الحنطة والشعير لكن يمكن ان يكون ايضا من اشياء اخرى. ها - 00:17:09

طيب وفي البخاري قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سعيد. والسعيد المقصود هنا هو سعيد بن النعمان الانصاري. قال خرجنا مع رسول الله عليه وسلم الى خير. فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خير على روحه - 00:17:28

والمقصود بالروح من وقت الزوال يعني بعد الظهر الى وقت الغروب هذي اسمها الروحة يبدو ان المسافة تقريبا مئتين كيلو او اقل شوية. فحتى تقطعها تحتاج من الظهر الى المغرب. يعني من اول الزوال الى غروب الشمس. مم - 00:17:48

الا وهي من خير على روحه دعا بطعم فما اتي الا بسوق فلناته يعني مضغناه فاكينا معه. ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وهذا الحديث اشاره الى نسخ حكم الوضوء في في مasse النار لانه في يبدو انه كان من قبل حكم عند او يعني - 00:18:04

اه اه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من كل ما اكل بعد ان تمسه النار وفي احد بعض الاحاديث انه كان يتوضأ قبل الطعام وبعد الطعام وقال السيد الحميري نشربه من سويق عند مسغبة واكلة من فريد لحمه داري. وقال - 00:18:30

ازدياد الاعجم تكتفي سويق الكرم جرم وما جرم وما ذاك السوق. طيب اذا ضرب بيده الى قائم سيفه وجعل يدب حوله وكان شرب وقت ركوبه سويقا فزع عام قوم انه طرح له فيه شيء. يعني يوضع له فيه سم - 00:18:51

طبعا آآ الشهير بوضع السم آآ الكافور فقد يكون يعني دس اليهم من يدس السم في سويقه ربما والله اعلم طبعا فزعم قوم انه لاحظتم صاروا يعني اه يفسروا كيف مات - 00:19:17

وهل ضربته او القت على رأسهم آآ امرأة صخرة؟ هل آآ طعن؟ هل سقطت به فرسه؟ هل مسموما او اكل سويقا مسمونا. مم فزعم قوم انه طرح له في شيء فلما سار وحبي عليه الحديد وازدحم الناس عليه عمل فيه. يعني السم كان بطبيعه - 00:19:38

عمل فيه بعد ان دخل دمشق. غير انه سقط ولم يرى هذا ايش الاسطورة طبعا. سقط ولم يرى اثر شيء من السلاح ولا الحجارة التي

اصابة كيف هيك سقط وما في مقالوب شد شدخته المرأة بالصخرة وقالوا وقع عن آفرسه فاصيب او انكسر او كذا - 00:20:02
فلم يرى فيه اثر من ذلك وكثير تعجب الناس منه من امره حتى قال قوم كان يتعهد صرع يعني يصاب بالصرع هاد الرواية الخامسة بموجته لانه موتى العظيم يجب ان يكون موتا اسطوري كما قلت. طبعا هناك اضافة عند ابي مرشد المعربي في تفسير في تفسير -

00:20:24

للديوان المتنبي او بعض تفسير الدول تلبي المسمى بآيات المعاني يقول كان يتعهد صرع من شرب النبيذ يعني كان يسكت. هم فاصابه في تلك الساعة وانهزم اصحابه لما رأوا ذلك. لما شافوا انه مات القائد يظنون لانه كان جيشه واضح انه من الجيش المرتزقة - 00:20:48

وهو من المرتزقة والسبب انه كل كان كل مرة يوالى اه اميرا ولاه اه سيف الدولة حين كانت له مصلحة معه ثم قال كافور الاخشيدى حين كانت له مصلحة معه. ثم خرج على كافور الاخشيدى بعد ان ولاه. فهو يعني متقلب. هم - 00:21:10
اه وانهزم اصحابه لما رأوا ذلك لانه كان يجمع لما غزا بادية السماوات وفعل المتنبي بالمناسبة الشيء ذاته لما ادعى النبوة او نقل اتهم بادعاء النبوة خرج على اه وخرج على اه الدولة او على اه يعني اعلى الدولة كان من معه قد اسقط يعني التف حوله - 00:21:29
من الاعراف في بادية السماوة فهو لاء معهم عليهم حتى صاروا انهم ثاروا على سيف الدولة وسيف الدولة بنى كلب وبني كلاب وغيرهم الدولة يعني استأصل شأفتهم اذا وانهزم اصحابه لما رأوا ذلك وخالفوا الموضع الذي دخلوا منه - 00:21:53
يعني ايش طلع من موضوع اخر وارادوا الخروج منه معه فقتل منهم اربعين فارس وبضعة عشر. يعني اربعينية وشوية. واخذ رأسه يعني اخذ واخذ رأسه يعني قطع بعث به الى كافور الاخشيدى - 00:22:15

ووردت الكتب الى مصر بخبره يوم الجمعة لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان واربعين وثلاثمائة ثلاث مئة وثمان واربعين. ويا يعني اه بعد سنتين في منتصف آستانات التي قضتها الاربع التي قضتها المتنبي عند كافور الاخشيدى لانه غادره ثلاثمائة وخمسين فهو ثلاثمائة وثمانية واربعين - 00:22:32

نوك تلتمية وتسعة واربعين وطالب الاسود ابا الطيب بذكره. قال له احكي امدحني اينما انتصرت عليه طبعا ولمن انت اسرائيل لكن اراد ان توليه ان يذكر انتصاره على شبيه يريد ان يقول له انت لم تقتله حتى بيتك ولا بجيشك يعني ربما قتلته غدرا او غيلة او - 00:22:56

كل هذه المعاني مختزنة في ذهن المتنبي. وطالب الاسود ابا الطيب بذكره وانشدها يوم السبت لست خلون منه. يعني بعد يوم واحد كتب هذه القصيدة. طيب نقرأ القصيدة ثم نخرج على بعض آياتهم - 00:23:15

قال المتنبي عدوك عدوك مذموم بكل لسانى ولو كان من اعدائك القمران والله سر في علاقك وانما كلام العدا ضرب من الهذاني اتلتمس الاعداء بعد الذي رأى ؟ قيام دليل او وضوح بيان رأت كل من ينوي لك الغدر يبتلى بغدر حياة او بغدر زمان - 00:23:33
برغم شبيب فارق السيف كفه. وكان على العلات يصطحبان. لأن رقاب الناس قالت لسيفه رفيقه قيسى وانت يهانى. فان يك انسانا مضى لسبيله فان المنايا غاية الحيوان. وما كان ان النار في كل موضع تتغير غبارا في مكان دخاني. فنان حياة يشهيها عدو - 00:24:03

وموتا يشهي الموت كل جبان. نفى وقع اطراف الرماح برممه. ولم يخشى وقع النجم دبا رانى ولم يدر ان الموت فوق شواته معار جناح محسن الطيران قد قتل الاقران حتى قتلتها باضعف قرن في اذل مكان. انته المنايا في طريق خفية على - 00:24:33
اكل سمع حوله وعياني. ولو سلك طرق السلاح لردها. بطول يمين واتساع جنان المقدار بين صاحبه على ثقة من دهره وامانى. وهل ينفع الجيش الكثير الكفافه على منصور وغير معانى. ودا ما جنى قبل المميمه ودا ما جنى قبل المبيت بنفسه. ولم يده بالجنة - 00:25:03

العكани اتمسك ما اوليته يد عاقل وتمسك في كفرانه بعنان ويركب ما اركبته ومن كرامة ويركب للعصيان ظهر حسان. ثنا يده الاحسان حتى كأنها وقد قبضت بغير بنان وعند من اليوم الوفاء لصاحب شبيب واوفي من ترى اخوان - 00:25:33

قضى الله يا كافور انك اول وليس بقاض ان يرى لك ثانٍ. فما لك تختار القسي وانما السعد يرمي دونك الثقلان. وما لك تعنى بالاسنة والقناة. وجده طعنان بغير سباني ولم تحمل السيف الطويل نجاده. ولم تحمل السيف الطويل - 00:26:03

ايجاده وانت غني عنه بالحدثان. ارد لي جميلا او لم تجد به. فانك ما احببت في لو الفلك الدوار لو الفلك الدوار ابغضت سعيه لعوقة شيء عن الدوران اذا قال في البيت الاول عدوك مذموم بكل لساني ولو كان من اعدائك القمراني - 00:26:33

عدوك مبتدأ ومذمون خبر وآطعا من المذموم الانسان يعني انت في الوضع الطبيعي تذم من؟ تذم الحاسد والحاقد ويعني البخيل الجبان. يعني الصفات المذمومة كلها قال هذا عدوك اذا كان مذموما - 00:27:04

فاما صار عدوك لانك مذموم مثله فالحاسد لا يعادي الا حاسدا والحاقد لا يعادي الا حاقدا وبالتالي آآ هذه الصفات المذمومة كانها فيك هذا من قلبي يعني ابيات الكافوريات التي يعني قالها المتنبي في كافور تصلح - 00:27:31

ان تكون مدحه وتصلح ان تكون هجاء. فاما على المدح في يريد ان يقول ان من عاداك مذموم. وان من عاداك خاسر وان من عاداك اه ملعون ولكن اذا اخذت على باب الهجاء فيقول ان المذموم لا يعادي الا مذموما. وان الخاسر لا يعادي الا خاسرا. وانما - 00:27:59

كانت فيه صفة اه يطلقها يسقط على الاخرين. فلا يعترف بانه جبان ولا بانه خسيس ولا بانه وضعيف. ويقول عن الاخرين بانهم اخماء ووضوء وانهم جبناء. فقال عدوك مذموم فضرب - 00:28:19

العصفوري او العصفوريين بحجر واحد. عدوك مذموم بكل لسان يعني بكل من يتحدث على على كل لسان ولو كان من اعدائك القمران قال لك طبعا اه لو عاداك القمران لكان مذمومين. طبعا المدح - 00:28:36

ظاهرة انه يمدحه قالوا لو عاداك القمران لكانا مذمومين في عادههما لك وعلى الهجاء يذم القمررين يقول هل يعني وصلت الخمسة بالقمررين ان يعاديا مذموما وخسيسا مثلك اه فاذا اه اه اذا عاداك القمران لكانا مذمومين ايضا لانهما عادياك - 00:28:59

حين نزلا من مستوى الاعالي الى مستوى الوطن عدوك مذموم بكل لساني. ولو كان من اعدائك القمراني. لن تفهم على المدح هذا الظاهر وتفهم على الهجاء اذا فكرت فيه اكثر. وقال بعض الشرح يعني اشتبط في الشرح قال ولو كان من اعدائك القمران يقصد بالقمر - 00:29:31

شبيب هذا الذي كتب القصيدة من اجله. وفاتك الاخشيد او فاتك المجنون او فاتك الرومي ليش؟ شوف الاثنين بالنسبة للمتنبي يعني واضح ان المتنبي رثى آآ فاتكا الرومي وكان يحبه حبا - 00:29:53

شديدا ولعله كان ايضا آآ يعني يدبر معه الانقلاب على كافور رشيد وكان رفيع القائد العظيم بمثل ما رأت في فاتك الاخشيد او الرومي او او المجنون. قائدا عظيما رأى في شبيب ايضا قائدا عظيما - 00:30:13

خلف عدوك مذموم بكل لسان ولو كان من اعدائك القمراني. ثم قال في البيت الثاني والله سر في علاك وانما كلام العدا ضرب من الهذيان لك يعني انت فيما وصلت اليه من علا هناك سر اعطاك الله اياه لم لم يطلع عليه احدا مثلما نقول احنا اليوم - 00:30:31

ما الذي بينك وبين الله من خبيئة حتى حب قلوب الناس بك. او حتى اوصلك الى هذا الشيء هذا السر بينك وبين الله. هو طبعا يقال يعني صالح الانسان الذي تقال في حقه. لكن هنا في هذا البيت واضح اذا امعنت النظر انه يريد ان - 00:30:54

ليسخر به. قل والله سر في علاك. يا اخي شو كيف وصلت وانت آآ منقلب على سيدك وانت مخادع وانت وانت آآ يعني آآ فعلت الافاعيل بابناء محمد بن طفش حين آآ اسقىتهم السم. قل والله سر في علاك - 00:31:16

استهزاء احنا عارفين يا كافور انك وصلت بسر مفتوح ليس سرا انما وصلت بالخداع انما انت عبد ولست فارسا انت اصلا برميل بده يقول له بين قوسين طبعا لانه المتنبي كان شوي لما هجاه افحش في الهجاء. كيف يمكن ان تكون فارس - 00:31:36

وتقود معركة انما الجيش الذي صار عنك كل هذا يعني ربما كنت قائدا في القديم فشكلت الجيش ثم سمنت ولم تستطع ان تحرك من مكانك وانت عبد وانت اشتريت بثمانية عشر دينارا اه فقال له والله سر في علاك يا اخي كيف - 00:31:55

والله في سرتقال المدح ان والله يعني يمدح ما وصل اليه وترقال تعجبها يعني على الذم. انه انت بهذه الصفات الوضيعة الكثيرة التي يعرفها كل الناس عنك كيف وصلت الى ما وصلت اليه وصرت حاكم مصر وحاكم السودان وحاكم الحجاز وحاكم الاردن وحاكم

سوريا كيف؟ هم، والله سر في - 00:32:15

وانما كلام العداء ضرب من الهذيان. كلام العدا فيك يعني الذي يقوله العدا عنك اه ضرب نوع من الهذيان كلام خاطئ كما قاله الاعداء فيك غير مصدق. هذا اذا فهمته - 00:32:39

اه اه على المدح او ان الله تعالى اوصلك الى هذه المنزلة لتكون بلاء على الاحرار سلام العداء ضرب من الهذيان او اذا كان العداء طبعا العيد المقصود كل من عاد كافورا. فلو وسعت الدائرة دون ان يعلن المتنبي عن نفسه لوجد - 00:32:55

ان المتنبي من اعداء كافور لما قال كلام العداء كلامي فيك فالعداء لو لو اننا الصقنا هذا على على قلب كافورية المتنبي بمعنى اننا ننظر الى المعنى الاخر اللي هو - 00:33:22

الهجاء المبطن. اه قال كلام العدائى كلامي فيك لأننا من اعدائك ضرب نوع من الهذيان من الهلواتس انا كل الذي اقول فيك هذه الهلواتس هذه ليست آآ تصدر عن حقيقة قلبي. انا خائف منك. انا اقول هذا الكلام والسيف مسلط فوق عنقي - 00:33:34

ان ينقطع آآ ان تهوي اليك التي تحمل على عنقي فتفصله عن جسدي الكلام بييجيك الضرب من الهذيان خائف من سلطتك فاهلي بمدحك او يعني اقوله وانا اعرف اني لا اقول الحقيقة ليس شرطا خوفا انما نفاقا. انا ارفقك يا كافور. فاقول كلاما يشبه الاديان -

00:33:55

هذا يعده هذا المعنى غير الظاهر والمبطن من هجاء كافور بعد قول المتنبي في في مقصورته الشهيرة في في قصيدة الرحلة الاسطورية ايش قال له اه قلم اه وشعر مدحت به الكرد - 00:34:19

آآ بين وشعر مدحت به الكرد بين آآ وبين الرقى. مم اه وشعر مدحت به الكرد كركدن بين التمام وبين الرقى شيء مثل هذا فما كان ذلك مدحا له ولكنكه كان - 00:34:40

اجواء الورى انا الرقى رقية يعني الكلام الغير مفهوم اللي فيه هذيان. يقول لك انا كنت اهذيه ما كنت امدحك لاني خائف او منافق يعني نفقت لك يعني حتى امن عقوبتك مش لشيء اخر وانت اصلا بعد ست اشهر من اقامتي عندك - 00:34:57

مثلي مشاكل يعني آآ مثلي اقامة جبرية اذا والله سر في عالاك وانما كلام العدا ضرب من الهذيان ثم قال في البيت الثالث اتلتمس الاعداء بعد الذي رأيت قيام دليل او وضوح بيان - 00:35:18

شوف هذا البيت محايده بارد. ما في لا حرارة جهة اليمين ولا جهة الشمال. يعني ما بتعرف شو قصده. يعني في البيت واضح ويشرح نفسه بنفسه. بقول اتلتمس الاعداء بعد الذي رأيت؟ يعني - 00:35:33

الترى تلتمس اطلب الاعداء بعد الذي رأيت من غدر آآ شبيب. قيام دليل او من موت شبيب. قيام دليل او وضوح بيانه قيام دليل على ماذا؟ وضوح بيان في ماذا؟ فالبيت محايده - 00:35:50

ياما الدليل على انك غادر يا كافور. وعلى ان آآ شبيب آآ فارس وشجاع ام قيام الدليل على ان على انك شجاع يا كافور وان آآ شبيبا كان غادر و كان يعني يريد ان يأخذ ما ليس من - 00:36:06

مش عارفين انت ايش واقف البيت في منتصف الطريق على قارعة الطرق؟ وين ما بدك تروح فيه بتروح يا صقر البيت وستكتشفون ذلك بانفسكم. قال اتلتمس الاعداء بعد الذي رأيت قيام دليل او وضوح بيانه. ولما قال الاعدام مش فاهمين ادميين - 00:36:23

هل هم اعداء شبيب؟ انت يا كافور؟ ام اعداء كافور؟ جماعة شبيب ده مش واضح ايضا اي اعداء لو قال لو اضافها هذي عرفها فنكرها. لو اضافها لحدتها. هم ايوة طيب - 00:36:45

وايش قال اتلتمس الاعداء بعد الذين فما رأيت؟ فما الذي رأته؟ فسر ذلك في البيت الرابع قال رأيت كل من ينوي لك الغدر يتلى بقدر حياة او بقدر زمان كل واحد - 00:37:01

اراد ان ينقلب عليك او يفتريك بك او آآ يدب لك شيئا فيزيحك عن الكرسي قصمته فانت جبار من جهة ومخادع من جهة لانك انت قسمته طبعا يشير الى ايضا اه قيام كافور بانقلابه على اولاد محمد بن طنجة الذين هم لهم يعني - 00:37:16

وراثة الملك بعد موت ابيهم اللي هو الاخشيد. اللي هو الدولة الاخشيدية سميت باسمه اصلا. اه. فقال له انت صاحب قل قل لي

القصيدة غدر الناس ما بتعرفش مين هل غدر شبيب بكافور ام غدر؟ كافور بشبيب؟ رأت كل من ينوي لك الغدر يبتلى، كل من اراد -

00:37:39

بك غدرا يا كافور يبتلى. يعني يصاب ببلوى. ايش البلوى؟ بقدر حياة يعني بانك تقضي على حياته او بقدر زمانه بان يبقى يعيش في كنفك لكنك تغدر به فماذا تغدر به بالذل -

00:38:21 طيب لو اراد ان يقول ان الغدر اه هو اه يريد ان يلصق الغدر فقط بشبيب لقال رأت كل من ينوي لك الغدر تبتلى بايقاع العقوبة على صاحب الغدر لكنه قال بقدر حياة يقصد كافور -

ولما ذكرها ثلاث مرات بقدر اه رأت كل من ينوي لك الغدر هاي واحدة يبتلى بقدر حياته اثنين او بقدر الزمان هي ثلاثة. جعل واحدة لشبيب او في الشطر الذي يقصد به شبيب او يظهر انه يقصد به شبيب. وجعل اثنين لكافور -

قد رأت كل من ينوي لك الغدر هذه من قبل شبيب يبتلى من جهتك بقدر حياة او بقدر زمان بعديرين فان اضر لك احد غدرا يعني بان يزيحك عن منصبك او يريد ان يعني ينقلب عليك انت بلوته او اصبهته -

00:38:59

قدرين بقدر حياة بان تقضي عليه فغدرت حياته فقتلته يعني فانهيتها فقتلته. او بقدر زمان بان يعيش زمان يظله عايش. بس ذليل مثل يريد ان يقول ان غدر الحياة وقع على الشبيب -

00:39:24

وان غدر الزمان وقع على فان غدر الحياة وقع على شبيب فقتلته اوفاء آآ قتل وان غدر الزمان وقع على فانا ذليل عندك يا كافور انا من بعد اقامة ستة اشهر هنا يعني كانت اصلا اقامة اول ستة اشهر حذر. ما فيه مش عزة اصلا. العزة الاساس من اول ما وفدتة الى مصر لا عزة لي. لكن -

00:39:44

وست اشهر اختبار وحدر وترقب ثم بان ابني اعيش عيشة الذل والهوان. فمتى الخلاص منك؟ ايها يعني السجان الغادرة او بقدر زمانه. طبعا طبعا هو كلمة الزمن هذه تماما ذكرها في قصيدة الدالية اللي هي -

00:40:08

مطلعها عيد باية حال عدت يا عيد بما مضى ام بامر فيك تجديد. في هالبيت اللي هو يدل على غدر الزمان به بان يعيش عند كافور ذليلا قوله في هذه الدالية -

00:40:27

قال ما كنت احسبني احيا الى زمن الى زمن احيا الى زمن يسيء بي فيه كلب وهو محمود اذا رأت كل من ينوي لك الغدر يبتلى بقدر حياة او بقدر زمان ثم قال في البيت الخامس برغم شبيب فارق السيف كفه وكان على -

00:40:41

يصطحباني رغم الشديد يعني رغم عنه هذا آآ هجاله ام مدح هذا يعني آآ مذمة له ام رثاء يرثيه كأنه. تخيل انه يرثي عدوك كافور امام كافور بل برغم شبيب يعني شبيب -

00:41:09

كان فارسا كان لا يترك سيفه. فلما قتل تركه رغم عنه وليس بارادته. فكانوا يمدحه او كانه يعرض بكافور يقول له انت جالس على كرسيه مربوب لا تحمل سيفا هذا مات؟ اه والسيف في يده -

00:41:28

يريد ان يعظم حالة موت شبيب بس انت ما بتقدر طبعا هذا هذا ما اراده لا تستطيع ان تقول انه يفعل ذلك. اه اذا اه يعني اه وشي به احد -

00:41:44

كافور يريد ان يوغر صدر كافور يقول له يا اخي والله صح. انا فاهم هذا الشيء الذي يقوله المتنبي انه يهجوني. ويمدح ويثرثي ولكن لا استطيع يعني من خلال عقريته في ان يجعل البيت متارجحا اه ان نفخت عليها وان ان نظرت اليه جهة اليمين -

00:41:57

اعطاك معنى وان نظرت الى جهة الشمال اعطاك معنى مغاييرا ما بين مدح وهجاء قال برغم شبيب يعني رغم عنه هذا القائد الذي اراد ان يحتل دمشق ويسقطها من حكم كافور قال برغم شبيب فارق السيف كفه -

00:42:19

وكان السيف وكفه. على العلات. يعني حتى في المرض حتى في النهار في الليل على العلات على اختلاف الاحوال يعني. يصطحبان فكان صاحب سيف يقول الكافور انت صاحب قياد. انت صاحب اه مكائد. انت صاحب حكي -

00:42:40

اما هو كان صاحب سيف. هذا مدح للشباب ام لا؟ هجاء لكافور ام لا؟ هم. ثم قال في البيت السادس لأن رقاب الناس قالت لي رفيقك قيسى وانت يمانى يعني لكترة ما قتل من رقاب ناس -

00:42:59

الرقبا ب هذه يعني يريد ان يدل على انه صاح الوهله الاولى تقول هذا جبار هذا قتل اناسا كثيرا بس اذا اردت ان تفهمها على المدح
تقول هذا انسان شجاع. لم يترك معركة الا دخلها ولم - 00:43:16

عدوا الا قاتله فصارت رقاب الناس تجأر و تستغيث ففكرة بحيلة اه تستطيع ان تتخلص من سيف شبيب فقالت الرقبا للسيف كأنه طبعا هذا ايش خيال المتنبي الواسع. كان رقاب الناس قالت لسيفي رفيقك ايها السيف. يعني الشبيب هذا الذي يحملك ايها السيف قيس هو - 00:43:32

من قيس وقيس بن عدنان وانت يماني انت من اليمن واليمن من قحطان وهم ايش؟ صحيح انهم قد يكونوا شقيقين لكنهما ايش؟ متنافران فارادت ان توغر ان تشعل العصبية كما اشعل العصبية اليهود بين الاوس والخزرج. كذلك اشتقت رقاب الناس - 00:43:57

العصبية بين سيفي على الصورة طبعا وعلى المجاز. اشعلت العصبية بين كف شبيب وبين سيفه فقالت هذه الكف قيسية اي عدنانية وهذا السيف يماني اي قحطاني وبالتالي ايش آآ يجب ان تفترقا فافترا - 00:44:20

صور توقف القتل بمorte هو ان رقاب الناس يعني اوغرت صدر آآ آآ يده على صدر سيفه لأن رقاب الناس قالت لسيفي رفيقك قيس وانت يماني. آآ كيف تلتقيان؟ وكأنه يريد ان يقول - 00:44:40

وايضا كفر يعني انا قيس وهو يعني او العكس يعني هذه مثل يضرب لعدم الالقاء للسحور لسهولة آآ آآ استحالة لصعوبة ان يلتقي يعني طرفان او فريقان فقال لك اه فارق السيف كفه - 00:45:04

اه كأنه هو اه قيس وكفه او سيفه اه يعني. وقال له انا وانت يا كافور انا قيس وانت يماني لا يمكن ان نلتقي وهذا مصدق او يشبه قول عمر بن ابي ربيعة قال - 00:45:27

ايها المنكح الثريا سهلا عمراك الله كيف يلتقيان هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يماني. هم ثم قال في البيت السابع فان يكن انسانا مضى لسبيله فان المنايا غاية الحيوان. وهذا مدح ايضا. مع انه هو ايش - 00:45:43

الكافور اتي بالمتنبي لكي يذم شبيبوا ويمدح ويمدحه اي يمدح كافورا. قال فان يك انسانا مضى لسبيله يعني ايش افضى الى ما قدم؟ يعني استشهد وان مات في المعركة. انت وين يا كافور؟ انت في القصر. مم. فان يك انسانا مضى لسبيله فان المنايا غاية - 00:46:04

منايا الموت نهاية الحيوان الانسان او الحياة قال هو فهم ان الموت ساجي في لحظته فاراد للموت ان يأتي وهو في المعركة اما انت فسيأتيك الموت وانت في القصر وقد اتي الموت الى كافور وهو في القصر بالفعل - 00:46:26

ما كانش في المعركة فيقول فكانه مدح له يعني مدح لشبيب ليس هجال له يقول مات في وسط المعركة يقاتل وانت ستموت تقاتل بين القيان والمعاذف والقصور والارائك ففيه مدح شبه ظاهر - 00:46:46

للببيب وفيه تعريض اي هجاء مبطن لكافور انه ان شبيبها هذا مات في وسط المعركة وهو يقاتل فان يكن انسانا مضى لسبيله فان المنايا غاية الحيوان. يريد ان يقول ايضا له لا تفرح بمorte لانك لم تكن سببا فيه. اي انك لم تقاتله لم تواجهه حتى تقول والله ابني واجهته - 00:47:05

انتصرت عليه في المعركة فذلك في حينئذ يحق لك ان تفتخر او تتباهى لكن مات هو بدسيسة او خدعة او يعني متى وهو في طريقه للقتال او في المعركة فكيف - 00:47:31

او فكيف ستموت؟ هم. ثم قال في البيت الثامن وما كان الا النار في كل موضع تثير غبارا في مكان دخاني. طبعا برضه هذه مدح وان كان يريد ان يقول لك ابني احاول آآ ان اهجوه. لكن مش قادر. المتنبي لم يستطع. ليش؟ لانه في بقايا من القرموطية - 00:47:50

الثلاثة القرموطية او جمعه وجمع شبيب القرموطية والقرموطية هي انه القتال بشدة فروسية عن التعطش للدماء هل المتنبي كان متعطش للدماء الطبيعي كل شيء ارى في تعطش للدماء هذا يعني مبحث يمكن تألف فيه - 00:48:10

الكتابة والكتابين والمجلد والمجلدين. وما كان الا النار. يعني كان ايش اه تحرق اعدائه في كل موضع واما راح يعني حارق لاعدائه

يثير غبارا في مكان دخاني. اه هو لو بدك تفهمها على الهجاء على اساس يسكت كافور لما احد مثلا الذين في المجلس -

00:48:29

يسمعون القصيدة يقول لقد هجاك يا كبير. يقول اين ذلك؟ يقول فما كان الا النار في كل موضع صاح. يبدو لك. لكن كمل الشطر وقل تثير غبارا في مکانی دخانی. يعني بدل ان تثير الدخان اثارة غبار. الدخان ناتج عن النار والنار محرقه والغبار - 00:48:54

غير محرق وغير نرجع الى ان هذا البيت يعني هجاء لشبيب. طيب واحد ساكت في الزاوية في المجلس يعرف انه مدح لشبيب فماذا تقول له؟ تقول هذا مش بيحرق قاعد يشوي - 00:49:13

هذا لا يثير دخان الشوی التزه والحرائق لمجرد الحرائق. هذا يثيره غبار والغبار اصلا وين مرتبط؟ مرتبط بالمعركة ويثير الغبار بدل الدخان. انت تثير الدخان بتعمل حفلات شواء في قصورك يا آآ كافور. آآ تدعوا الناس الى الى الطعام لكي - 00:49:29

تسهر وتسرم معهم بس هو يثير الغبار والغبار ارتبط بالمعارك وبالقتال وبالجهاد اه في سبيل الله والحديث المعروف ما اغترت قدما عبد في سبيل الله معلش دلالة على الجهاد وعلى القتال - 00:49:49

وما كان الا النار في كل موضع تثير غبارا في مكان الدخان ثم قال في البيت التاسع فنال حياة يشتهيها عدوه. مين عدو كفور يعني عاش حياة تمنى كافور ان يعيشها. حياة مجد وحياة سؤدد وحياة اه انتصارات - 00:50:08

اه وموتا ونال موتا ايضا يشهي الموت كل جبان حاب ينحكى عنه شجاع. يحب ان يقال انه مات ميته شبيب البيت آآ يعني واضح انه مدح لشبيب. فكيف سكت كافور؟ لانه يعرف - 00:50:25

انه لو طالب او لو اتهم المتنبي بأنه مدح لشبيب وهذا تعريض به لاستطاع المتنبي ان يتفلت في لفظة او في طريقة او في آآ اسلوب آآ آآ هذا آآ سياق هذا البيت ليقول له لا ليس كما فهمت عليك ان تفهم جيدا ويتهم في فهمه - 00:50:45

فظل اي صحيح ان المتنبي عاش في قلق وفي حياة ذل عند كافور لكنه ايضا جعل قلق كافور اكثر من قلقه. يعني آآ آآ عاش كافورا في قلق مستمر من ان يعرف ماذا يقصد المتنبي. هل بالفعل - 00:51:05

مدحنا بذلك ام هجانا. والكافر يشعر من الداخل انه هاجاه ولم يمدحه. بس مش قادر غير مستطيع ان يقرر ذلك ويثبت ذلك على المتنبي. فنال حياة يشتهيها عدوه وهو كافور وكل عدو لي شبيب اشتهى ان يموت الميته آآ او يعيش الحياة التي عاشها وموتا يشهي الموت يعني يجعله يشتهي - 00:51:24

الموت بهذه الطريقة كله جبان. هو مش هذا الجبان لا يستطيع ان يفعل لكنه يحب ان يفعله ويحب الشجعات فيتمنى ان يموت الميته التي اه اه شبيب. ومن يقصد بالجبان اه يشهد موتي كل جبان يقصد كافور. انت يا كافور جبان. تجلس في قصرك ولا - 00:51:50

تقاتل في الميدان نال حياة يشتهيها عدوه وموتا يشهد موتي كل جبان. بهذا البيت تنتهي هذه الحلقة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الثانية بعد المئة الخامسة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:52:10